International Journal of Humanities & Social Sciences
Volume (6)- OCTOBER 2018
SJIF Impact Factor 3.38
ISSN1858-838
المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية
العدد السادس-أكتوبر 2018

اتجاهات طالبات كلية التربية جامعة المجمعة نحو التعليم الإلكتروني

د. مها أحمد عبد الحليم . كلية التربية – جامعة المجمعة

المستخلص

هدفت الدراسة إلي التعرف علي اتجاهات طالبات كلية التربية جامعة المجمعة نحو التعليم الالكتروني، ومعرفة الفروق فى اتجاهات الطالبات نحو التعيلم الالكتروني والتي تعزى لمتغير (التخصص والمستوى الدراسي).

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من طالبات كلية التربية بجامعة المجمعة المقيدات بالعام الدراسي (2018– 2019) وبلغ عددهم (450) طالبة، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة وبلغ عددها (80) طالبة، وتم جمع المعلومات بواسطة الإستبانة، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

1. معظم اتجاهات طالبات كلية التربية بجامعة المجمعة نحو التعليم الالكتروني ايجابية وبلغت نسبتها (75%).
2. إن اتجاهات الطالبات نحو التعليم الالكتروني بكلية التربية جاءت ايجابية لطالبات التخصص العلمي أكثر من طالبات التخصص الأدبي.
3. إن اتجاهات الطالبات نحو التعليم الالكتروني بكلية التربية جاءت ايجابية لطالبات للمستوى الخامس أكثر من المستويات الأخرى.

الكلمات المفتاحية:

التعلم الألكتروني الاتجاهات، الطالبات، كلية التربية، جامعة المجمعة.

Abstract

The study aimed to identify the trends of female students in the Faculty of Education, Majmah University towards e-learning, and to know the differences in the attitudes of female students toward e-learning, which are attributed to the variable (specialization and level of education).

The study used descriptive descriptive method to collect data. The study population consisted of female students of the Faculty of Education at the University of Majma'a in the academic year (2018-2019). The number of students was 450 students. The study sample was randomly selected by 80 students. The study found the following results:

1. Most of the attitudes of female students at the Faculty of Education at Al-Majmah University towards e-learning were positive (75%).

2. The attitudes of female students toward e-learning at the Faculty of Education were positive for students of scientific specialization more than female students of literary specialization.

3. The attitudes of female students towards e-learning at the Faculty of Education were positive for students of the fifth level more than the other levels.

Key Words:

E-learning, Faculty of Education, students, Majmah University.

المقدمة:

أصبحت التكنولوجيا الحديثة هي شغل الإنسان في العصر الحالي وهى متنوعة كالهاتف النقال والفضائيات والانترنت وكلها تمثل وسائل اتصال نتابع من خلالها مختلف شؤون الحياة في مختلف الأماكن وقد جعلت التكنولوجيا الحديثة العالم قرية صغيرة يستطيع الإنسان إن يتجول فيه ويتعلم من خلالها مختلف الأشياء والعلوم وأصبح التواصل العلمي ونقل المعلومات وسيلة تواصل بين الباحثين والمتعلمين والجامعات والمكتبات المختلفة عبر شبكات الانترنت ووسائل التقنية الأخرى.

أصبح التعلم من خلال وسائل التقنية والانترنت هو مقصد الكثير من الجامعات حيث تعتبر التعلم الالكتروني الذي تستخدم فيه وسائل التقنية المختلفة لنقل المعلومات للطلاب من أميز وأسهل أنواع التعلم وأكثرها فاعلية فى التعليم والتدريس الجامعي ويجعل عملية التعليم والتعلم فعالة ومشوقة للطلاب

فنجد كثير من الجامعات المتطورة في الدول المتقدمة اعتمدت بشكل رئيسي على التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم وحتى فى إدارتها وأصبحت هناك جامعات تسمى الجامعات الذكية.

مشكلة الدراسة:

تطورت أساليب التعليم والتعلم بعد ظهور التقنيات الحديثة المعتمدة على التعليم والتعلم الإلكتروني و صار التعليم الإلكتروني بوسائله المختلفة ضرورة قصوى في بيئة التعليم الجامعي وذلك لمواجهة متطلبات هذا العصر، ولإشباع حاجات المقبلين على التعليم العالي، و لإعداد جيل المستقبل وتمكينه من لغة الحوسبة والبرمجيات . وأدركت الدول أهمية توظيف التكنولوجيا في التعليم للتغلب على مشكلاته التقليدية وتطوير العملية التعليمية، حيث أصبح التوظيف ضرورة واحتياج لما يمكن أن تقدمه من تغيير وإعادة صياغة للعملية التربوية [1] للتعليم الإلكتروني أهمية وضرورة في هذا العصر الذي يعتبر عصر تقنية المعلومات والاتصالات، ويعتبر التعليم الإلكتروني نقطة تحول حقيقية في

التعليم مما زاده فاعلية وكفاءة . للتعلم الإلكتروني له ضرورة وفاعلية في بناء مجتمع المعرفة. هناك اهتمام متزايد من جامعة جامعة المجمعة باستخدام التقنيات الحديثة ووسائل الاتصال في العملية التعليمية التعلمية ، حيث أن التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد من أهم عناصر تطوير العملية التعليمية، لذلك تسعى الجامعة الى التوجه نحو التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد لمسايرة التغيرات والتطورات المجتمعية، لذلك تسعى كلية التربية لاستخدام التعليم الالكتروني واستخدام وسائل الاتصال في زيادة فاعلية وكفاءة العملية التعليمية التعلمية. وقد تناولت العديد من الدراسات التعلم الإلكتروني من عدة جوانب منها، ما يرتبط باتجاهات الطلاب نحو التعلم الإلكتروني مثل دراسة وائل فاضل وكاظم فرات (2007) ودراسة بورستورف ولو (2006) ودراسة منير سعيد وموسى صقر(2015) وغيرها من الدراسات.

أسئلة الدراسة:

ما اتجاهات طالبات كلية التربية بجامعة المجمعة نحو التعليم الالكتروني ؟

هل توجد فروق في اتجاهات الطالبات عينة الدراسة نحو التعليم الالكتروني باختلاف التخصص والمستوى الدراسي؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بشكل رئيسي للتعرف علي اتجاهات طالبات كلية التربية بجامعة المجمعة نحو التعليم الالكتروني، كما تهدف إلي معرفة الفروق فى اتجاهات الطالبات نحو التعليم الالكتروني والتي تعزى لمتغيرات (التخصص والمستوى الدراسي).

أهمية الدراسة: تتلخص أهمية الدراسة في الآتي:

1. تأتي أهمية الدراسة من أهمية موضوع الدراسة التعليم الإلكتروني كتوجه عالمي فى تطوير وتجويد التعليم الجامعي
2. قلة الدراسات التي تناولت موضوع اتجاهات الطالبات نحو التعليم الإلكتروني خاصة طالبات كلية التربية بجامعة المجمعة.

3. أهمية الانسجام بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني مسايرة للاتجاهات الحديثة في تطوير التعليم والتدريس.

6. خروج الدراسة بتوصيات ومقترحات تقود إلى تحسين التعليم وفعاليته من حلال الاستفادة من التقنيات المتاحة بالجامعة وتفعيلها في التعليم الالكتروني.

منهج الدراسة:

يقصد بالمنهج تلك الطرق والأساليب التي تستعين بها فروع العلم المختلفة في عملية جمع البيانات واكتساب المعرفة من الميدان ولتحقيق هدفها العلمي فى هذه الدراسة اعتمدت الباحثة علي المنهج الوصفي الذي يصف موقف معين أو عامل معين على ظاهرة ما، ثم ملاحظة النتائج وتحليلها.

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة استبانة من تصميم الباحثة كأداة لجمع المعلومات والبيانات.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طالبات كلية التربية بجامعة المجمعة المقيدات بالعام الدراسي (2018 – 2019) وبلغ عددهم (450) طالبة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالصورة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة و عددهم (80) طالبة .

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تحدد في الموضوع التالي: اتجاهات طالبات كلية التربية بجامعة المجمعة نحو التعليم الالكتروني.

الحدود المكانية: كلية التربية جامعة المجمعة.

الحدود الزمانية: العام الدراسي(2018 -2019).

الحدود البشرية: طالبات كلية التربية جامعة المجمعة.

مصطلحات الدراسة:

الاتجاه: استعداد نفسي تظهر محصلته في وجهة نظر الشخص حول موضوع من الموضوعات سواء كان اجتماعيا، اقتصاديا أو سياسيا حول قيمة من القيم الدينية، الجمالية، النظرية أو الاجتماعية ويعبر عن هذا الاتجاه تعبيرا لفظياً بالموافقة عليه أو عدم الموافقة أو المحايدة.

ويعرف(البورت) الاتجاه بوصفه حالة استعداد عقلي وعصبي ينشأ خلال التجربة ويؤثر تأثيراً على استجابات الفرد إزاء جميع الموضوعات والمواقف التي يتصل بها. [2]

إجرائيا- .تتبنى الدراسة تعريف عبد اللطيف خليفة ومحمود (1993) للاتجاه بأنه : (الحالة الوجدانية للفرد التي تتكون بناء على ما يوجد لديه من معتقدات أو تصورات أو معارف، وتدفعه تلك الحالة أحيانا للقيام ببعض الاستجابات أو السلوكيات في موقف معين بحيث يتحدد خلالها مدى القبول أو التحييد أو الرفض لهذا الموقف).[3].

ويظهر ذلك في الاستعداد العقلي والمشاعر؛ سواء السلبية أو الايجابية لطالبات كلية التربية بجامعة جامعة المجمعة نحو التعليم الالكتروني.

التعليم الالكتروني:

عرفه احمد الجمل [4] بأنه استخدام مصادر المعلومات الالكترونية وأدوات البحث عن تلك المعلومات وأدوات الاتصال الالكترونية وكافة الإمكانيات المتاحة على الانترنت والتي يمكن للمعلم توظيفها والتي يمكن إن يستخدمها المتعلم لكي ينمى بيئته المعرفية.

."**إجرائياً**: تعرفه الباحثة بأنه منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل الإنترنت ، القنوات المحلية، البريد الإلكتروني، الأقراص الممغنطة، أجهزة الحاسوب لتوفير بيئة تعليمية تعلميه تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم."

الإطار النظري:

الاتجاهات :

نال مفهوم الاتجاه اهتمام الكثير من العلوم الإنسانية، كعلم النفس وعلم الاجتماع والتربية وقد تم تناول مفهوم الاتجاه من قبل العلماء في علم النفس من وجهات نظر متباينة، إذ ربطه بعضهم بمفهوم تقييم الاستجابة لدى الأفراد نحو موضوعات أو أشياء، والبعض الآخر ربطه بالبيئة الخارجية التي يعيش فيها الفرد ومدى التأثير الذي تحدثه عناصرها عليه من حيث شدة الجذب أو النفور، ومن هؤلاء العلماء من ربطه بمفهوم القيم أو المعايير السائدة في المجتمع، كما ربطه فريق آخر منهم بإمكانية التنبؤ، أي بما سيكون عليه سلوك الفرد في المواقف المختلفة التي يمر بها. [5].

مفهوم الاتجاه:

الاتجاه استعداد نفسي تظهر محصلته في وجهة نظر الشخص حول موضوع من الموضوعات سواء كان اجتماعيا، اقتصاديا أو سياسيا حول قيمة من القيم الدينية، الجمالية، النظرية أو الاجتماعية ويعبر عن هذا الاتجاه تعبيرا لفظياً بالموافقة عليه أو عدم الموافقة أو المحايدة ويعرف (البورت) الاتجاه بوصفه حالة استعداد عقلي وعصبي ينشأ خلال التجربة ويؤثر .تأثيراً على استجابات الفرد إزاء جميع الموضوعات والمواقف التي يتصل بها. [6]

محددات الاتجاه : هناك ثلاثة محددات أساسية للاتجاه أوردها صادق الشافعي وآخرون[7] وهى:

1.العالم الخارجي : الذي نتعرف عليه من خلال أحاسيسنا ويعد مصدراً مهماً من مصادر معلوماتنا عن عناصر البيئة الطبيعية التي نعيش فيها.

2.العالم الاجتماعي للأفراد الآخرين: والذي نتعرف عليه بالارتباط والاتصال معهم، ومن خلال توافق الاتجاهات المشتركة التي تسهل عملية الاتصال والانسجام بين الأفراد والجماعات.

3.العالم الداخلي لشخصيتنا: الذي نتعرف عليه بالتفكير والعمل الذي يعبر عن شخصيتنا ويحدد توجهاتنا نحو الأشياء المحيطة بنا .

أنواع الاتجاهات: تصنف إلى أنواع كالآتي:

-الاتجاه الموجب :هو الاتجاه الذي ينحو بالفرد نحو شيء ما (أي إيجابي).

-الاتجاه السلبي: هو الاتجاه الذي يجنح بالفرد بعيداً عن شيء آخر (أي سلبي).

-الاتجاه العلني :هو الاتجاه الذي لا يجد الفرد حرجاً في إظهاره والتحدث عنه أمام الآخرين.

-الاتجاه السري: هو الاتجاه الذي يحاول الفرد إخفاءه عن الآخرين ويحتفظ به في قرارة نفسه بل ينكره أحياناً حين يسأل عنه.

-الاتجاه الجماعي: هو الاتجاه المشترك بين عدد كبير من الناس،فإعجاب الناس بالأبطال اتجاه جماعي أو طريقة تدريس أو إدارة عمل فني.

-الاتجاه الفردي :هو الاتجاه الذي يميز فرداً عن آخر، فإعجاب الإنسان بصديق له اتجاه فردي. [8]

التعليم الالكتروني:

التعليم الإلكتروني هو شكل من أشكال التعليم عن بعد، ويمكن تعريفه بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة الحاسب و الشبكات و الوسائط المتعددة و بوابات الإنترنت من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت و أقل تكلفة و بصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية و ضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين.

ويعرفه [1] بأنه استعمال التقنية والوسائل التكنولوجية في التعليم وتسخيرها لتعلم الطالب ذاتياً وجماعياً وجعله محور المحاضرة، بدءا من التقنيات المستخدمة للعرض داخل الصف الدراسي من وسائط متعددة وأجهزة إلكترونية، وانتهاء بالخروج عن المكونات المادية للتعليم: كالمدرسة الذكية والصفوف الافتراضية التي من خلالها يتم التفاعل بين أفراد العملية التعليمية عبر شبكة الإنترنت وتقنيات الفيديو التفاعلي. بناءً على هذا التعريف فإن التعلم الإلكتروني يتم في ثلاث بيئات مختلفة وهي التعلم الشبكي المباشر، التعلم الشبكي المتمازج والتعلم الشبكي المساند.

أهداف التعليم الإلكتروني : للتعليم الالكتروني أهداف عديدة على مستوى الفرد والمجتمع منها:

- تحسين مستوى فاعلية المعلمين وزيادة الخبرة لديهم في إعداد المواد التعليمية.
- الوصول إلى مصادر المعلومات والحصول على الصور والفيديو و أوراق البحث عن طريق شبكة الانترنت واستخدامها في شرح وإيضاح العملية التعليمية.
- توفير المادة التعليمية بصورتها الإلكترونية للطالب والمعلم.
- إمكانية توفير دروس لأساتذة مميزين، إذ أن النقص في الكوادر التعليمية المميزة يجعلهم حكرا على مدارس معينة و يستفيد منهم جزء محدود من الطلاب. كما يمكن تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الصفوف الافتراضية.

- تساعد الطالب على الفهم والتعمق أكثر بالدرس حيث يستطيع الرجوع للدرس في أي وقت، كما يساعده على القيام بواجباته المدرسية بالرجوع إلى مصادر المعلومات المتنوعة على شبكة الانترنت أو للمادة الالكترونية التي يزودها الأستاذ لطلابه مدعمة بالأمثلة المتعددة. بالتالي الطالب يحتفظ بالمعلومة لمدة أطول لأنها أصبحت مدعمة بالصوت والصورة والفهم.

- إدخال الانترنت كجزء أساسي في العملية التعليمية له فائدة جمة برفع المستوى الثقافي العلمي للطلاب، و زيادة الوعي باستغلال الوقت بما ينمي لديهم القدرة على الإبداع بدلا من إهداره على مواقع لا تؤدي إلا إلى انحطاط المستوى الأخلاقي والثقافي.

- بناء شبكة لكل مدرسة بحيث يتواصل من خلالها أولياء الأمور مع المعلمين والإدارة لكي يكونوا على اضطلاع دائم على مستوى أبناءهم و نشاطات المدرسة.

تواصل المدرسة مع المؤسسات التربوية والحكومية بطريقة منظمة وسهلة. [9]

تقنيات التعليم الإلكتروني: حددها محمد الهادي [10] في ثلاث تقنيات رئيسية وهي:

التكنولوجيا المعتمدة على الصوت: والتي تنقسم إلى نوعين، الأول تفاعلي مثل المؤتمرات السمعية والراديو قصير الموجات، أما الثانية فهي أدوات صوتية ساكنة مثل الأشرطة السمعية والفيديو.

تكنولوجيا المرئيات (الفيديو): يتنوع استخدام الفيديو في التعليم ويعد من أهم الوسائل للتفاعل المباشر وغير المباشر، ويتضمن الأشكال الثابتة مثل الشرائح، والأشكال المتحركة كالأفلام وشرائط الفيديو، بالإضافة إلى الإشكال المنتجة في الوقت الحقيقي التي تجمع مع المؤتمرات السمعية عن طريق الفيديو المستخدم في اتجاه واحد أو اتجاهين مع مصاحبة الصوت.

الحاسوب و شبكاته: وهو أهم العناصر الأساسية في عملية التعليم الإلكتروني، فهو يستخدم في عملية التعلم بثلاثة أشكال وهي:

أ- التعلم المبني على الحاسوب والتي تتمثل بالتفاعل بين الحاسوب والمتعلم فقط،

ب-التعلم بمساعدة الحاسوب يكون فيه الحاسوب مصدراً للمعرفة ووسيلة للتعلم مثل استرجاع المعلومات أو مراجعة الأسئلة والأجوبة.

ت-التعلم بإدارة الحاسوب حيث يعمل الحاسوب على توجيه وإرشاد المتعلم.

الدراسات السابقة:

دراسة[2] وائل فاضل وفرات كاظم(2010) بعنوان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني(التعليم المفتوح) هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو التعليم المفتوح واقتصرت الدراسة على طلبة الأكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك وتم استخدام استبانة كأداة للدراسة واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي وأشارت النتائج إلى إن للطلبة اتجاهات موجبة نحو التعليم الالكتروني.

دراسة [11] بور ستورف و لو (2006) هدفت لمعرفة اتجاهات الطلاب نحو التعليم الالكتروني وتكونت عينة الدراسة من 113 طالبا تم تطبيق استبانة للتعرف على ادراكاتهم وقناعتهم بالتعليم الالكتروني وأوضحت نتائج الدراسة إن 88%من إفراد العينة اظهروا اتجاهات ايجابية نحو استخدام التعليم الالكتروني.

دراسة [12] زكريا لإل و علياء الجندي (2010) بعنوان الاتجاه نحو التعليم الالكتروني لدى معلمي ومعلمات المدارس الثانوية , هدفت للكشف عن الاتجاه نحو التعليم الالكتروني لدى معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في ضوء بعض المتغيرات كالجنس والتخصص والخبرة وتم تصميم استبانة الاتجاه نحو التعليم الالكتروني وتكونت عينة

الدراسة من 462 معلما ومعلمة من المدارس الثانوية بمدينة جدة وكانت النتائج إن اتجاه معلمي التخصص العلمي ذوى خبرة اقل من خمس سنوات والذين يحضرون ندوات تعليمية في مجال التقنيات نحو التعليم الالكتروني أكثر ايجابية.

دراسة [13] : منير سعيد عوض، موسى صقر حلس، بعنوان (2015) الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية, هدفت التعرف على الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، وقد تكونت عينة الدراسة من (91) طالبا وطالبة يدرسون ببرامج الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية (الأقصى، والإسلامية، والأزهر)، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدما مقياسا تم إعداده لقياس الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد، وبعد تحليل البيانات أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

1.اتجاهات طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية لمجالات الأداة ككل، جاءت بوزن نسبة(72.2%)، وهذا يشير إلى أن اتجاهات طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد إيجابية، على مستوى الأداة ككل.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلبة الدراسات بالجامعات الفلسطينية نحو التعلم عن تكنولوجيا التعلم عن بعد، تبعًا لمتغير الجنس والمستوى التعليمي والتقدير العام على مستوى الأداة .

دراسة: صادق عبيس الشافعي، علي تركي شاكر، محمد كاظم منتوب (2014) بعنوان: اتجاهات طلبة كلية التربية للعوم الإنسانية في جامعة كربلاء نحو استخدام الشبكة العنكبوتية (الانترنيت) هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء نحو استخدام الانترنت في التعليم, وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس؟ تألفت عينة البحث من (379) طالبا وطالبة، طبق عليهم مقياس مكون من (21) فقرة، واهم ما

توصل إليه البحث بعد التحقق من صدق وثبات المقياس إن هناك اتجاهات ايجابية نحو استخدام الانترنت في التعليم, كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس.

تعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث الهدف حيث هدفت معظمها إلى معرفة الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني، إذ أن دراسة منير سعيد عوض، موسى صقر حلس، بعنوان (2015) هدفت التعرف على الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، أما دراسة صادق عبيس الشافعي، علي تركي شاكر، محمد كاظم منتوب (2014) هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء نحو استخدام الانترنت في التعليم, وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس.

كما اتفقت كل الدراسات مع الدراسة الحالية في عينتها (طلاب الجامعة) إلا إن هذه الدراسة انحصرت في الطالبات فقط كما إن دراسة ذكريا لإل وعلياء الجندي (2010) اختلفت معها حيث كانت عينتها معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية ودراسة منير سعيد وموسى صقر (2015) حيث كانت العينة طلاب دراسات عليا وجاء الاتفاق أيضا بين هذه الدراسة والدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي.

تميزت هذه الدراسة بأن عينتها طالبات فقط وبيئة التطبيق تختلف عن الدراسات السابقة ، حيث طبقت الدراسة الحالية على عينة من طالبات كلية التربية بجامعة المجمعة بالمملكة العربية السعودية.

إجراءات الدراسة الميدانية:

منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة في المنهج الوصفي الذي يناسب موضوع البحث

مجتمع الدراسة: يشتمل مجتمع البحث على طالبات كلية التربية بجامعة المجمعة والبالغ عددهم (450) طالبة.

عينة الدراسة: تم اختيار مجتمع البحث من عينة قوامها (80) طالبة، حيث تم اختيارهم عن طريق العشوائية البسيطة.

أداة الدراسة:

تم استخدام استبانة عن اتجاهات الطالبات نحو التعليم الالكتروني من إعداد الباحثة كأداة للدراسة تكونت من (14) بند، تم الاعتماد في طريقة تصحيحها على الاحتمالات التالية وذلك بإعطائها درجات معينة.

جدول رقم (1) يوضح مقياس ليكرات التدرج الثلاثي:

التدرج	مرتفع	متوسط	منخفض
درجة الاستجابة	5	3	1

صدق وثبات الأداة:

اعتمدت الباحثة على صدق المقارنة الطرفية بحيث وجدت الباحثة قيمة (ت) المحسوبة (6.55) والأداة صادقة عند مستوى دلالة (0.05) وقامت الباحثة أيضا بحساب الصدق الذاتي فكانت القيمة المحسوبة (0.84) وهي قيمة تؤكد صدق الأداة.

الثبات : استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية حيث وجدت قيمة (ر) المحسوبة (0.83) وهي قيمة عالية عند مستوى دلالة (0.05) مقارنة بقيمة المجدولة (0.49) مما يدل على ثبات الأداة.

سابعاً: أساليب المعالجة الإحصائية:

قامت الباحثة بتجميع درجات فقرات الإستبانة، وتم عمل نسب مئوية لهذه النتائج، ولعمل التحليل الإحصائي قامت الباحثة بإيجاد قيمة مربع كاى، وتم الكشف في جدول مربع كاى عن مستوى الدلالة الإحصائية لكل فقرة.

تحليل ومناقشة النتائج وتفسيرها :

تتناول الباحثة هنا تحليل النتائج النهائية التي أسفر عنها تطبيق أدوات البحث وتفسير هذه النتائج، وتحديد مدي اتفاقها واختلافها مع الدراسات السابقة.

نتائج السؤال الأول: والذي نصه: ما اتجاهات طالبات كلية التربية جامعة المجمعة نحو التعليم الالكتروني ؟

وتم الإجابة عن هذا التساؤل بالاستعانة باستجابات الطالبات على القسم الثاني من المقياس وذلك بعد حساب متوسطات البنود ومقارنتها باستخدام أسلوب مقارنة المتوسطات باستخدام التقديرات التي تم تحديدها مسبقا (مرتفع، متوسط، منخفض)، وفيما يلي وصفا للنتائج:

جدول رقم (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود مقياس الاتجاهات

العبارة	م حسابي	ن معياري	التقدير
أعتقد أن التعليم الالكتروني يساعدني في تنظيم وقتي	1.80	1.110	**منخفض**
أشعر أن التعليم الالكتروني ينمي قدراتي الذاتية	2.20	1.111	**منخفض**
أرى أن التعليم الالكتروني مهم ومن متطلبات هذا العصر	4.70	.708	**مرتفع**
أرى أن التعليم الالكتروني لا يتناسب مع ثقافة المجتمع	1.90	1.010	**منخفض**
أعتقد أن التعليم الالكتروني يتناسب مع التخصصات العملية.	2.77	1.457	**متوسط**
أن نظام التعليم الالكتروني يسهم في تعزيز فهم الطالب.	4.60	.721	**مرتفع**
التعليم الالكتروني يزيد من ثقة الطالبة بنفسها .	1.53	.972	**منخفض**
التعليم الالكتروني ني يجعلني اكسب مهارات جديدة.	1.00	1.100	**منخفض**
التعليم الالكتروني يراعي الفروق الفردية بين الطالبات في التعلم	3.88	1.112	**متوسط**
أرى أني أكثر إيجابية نحو عملية التعليم في التعلم الالكتروني	2.10	1.545	**منخفض**
لا يوجد فرق بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي.	1.95	1.469	**منخفض**
أرى أن للمجتمع اتجاهات ايجابية نحو التعليم الالكتروني .	1.60	1.201	**منخفض**
التعليم الالكتروني يجعل الطالبة تشعر بالعزلة عن الآخرين.	2.70	1.369	**متوسط**
المتوسط العام	2.30	1.200	**منخفض**

تبين النتائج في الجدول السابق رقم (2) أن المتوسط العام لاتجاهات طالبات كلية التربية بجامعة المجمعة نحو التعليم الإلكتروني بلغ (3.30) وهذه القيمة تعني أن اتجاهات طالبات كلية التربية بجامعة المجمعة نحو التعلم الإلكتروني كانت ايجابية بدرجة منخفضة بحسب استجابات أفراد عينة الدراسة الحالية.

تعزي الباحثة هذه النتيجة إلي أن معظم طالبات جامعة المجمعة يعزفن عن استخدام التعلم الإلكتروني؛ وترجع ذلك الباحثة إلي بعض المعوقات التي تساهم في عزوفهن عن ذلك، بالإضافة إلي أن معظم الطالبات من القرى التي لا تتوفر بها خدمات الإنترنت التي تمكنهم من الاستمتاع بخدمات الانترنت والتصفح والإطلاع علي موقع الكلية بصورة مستمرة. وتختلف الدراسة مع دراسة وائل فاضل وفرات كاظم (2010) حيث جاءت اتجاهات الطلبة ايجابية نحو التعليم الالكتروني ودراسة بور ستورف ولو (2006) و زكريا لال وعلياء الجندي (2010) ومنير سعيد وموسى صقر (2006) كل هذه الدراسات كانت نتائجها متفقة مع نتائج هذه الدراسة بأن عينات الدراسة لها اتجاهات ايجابية نحو التعليم الالكتروني وقد يرجع ذلك حسب أدبيات التعليم الالكتروني إلى المزايا التي يتمتع بها هذا النوع من التعليم وفعالية الأدوات والمستخدمة فيه وانه تعليم فيه تشويق واستثارة لدافعية المتعلمين كما انه مفتوح ومتاح في كل الأوقات.

نتائج السؤال الثاني والذي نصه: " هل توجد فروق في اتجاهات الطالبات نحو التعليم الالكتروني بكلية التربية جامعة المجمعة باختلاف التخصص ؟

للإجابة عن هذا التساؤل والتعرف على الفرق بين اتجاهات طلبات كلية التربية جامعة المجمعة وفقا لمتغير تخصص الطالبة؛ تم تقسيمهم إلى الفروق بين المجموعات (T-test) مجموعتين بحسب هذا المتغير، ومن ثم تحليل استجاباتهم باستخدام معامل اختبار ت المستقلة، وكانت النتيجة كالتالي:

جدول رقم (3) الفرق بين آراء أفراد العينة حول باختلاف التخصص

المتغير	العدد	م حسابي	ن معياري	T-test	د. الحرية	م الدلالة
علمي	40	67.77	5.565	0.898	450	0.525
أدبي	40	68.25	5.010			

يتضح من الجدول أعلاه رقم (3) والمتعلق بالتعرف على الفرق بين اتجاهات طالبات كلية التربية بجامعة المجمعة نحو التعليم الإلكتروني وفقا لمتغير تخصص الطالبة عدم وجود فروق بين اتجاهات طالبات كلية التربية جامعة المجمعة (0.05) بين طالبات التخصص العلمي واللواتي كان متوسطهن الحسابي (67.77) وطالبات التخصص الأدبي اللاتي كان متوسطهن الحسابي (68.25) ؛ أي أن كافة طالبات كلية التربية جامعة المجمعة اتجاهاتهن ايجابية بدرجة متوسطة نحو التعليم الالكتروني بغض النظر عن تخصص الطالبة. لم تجد الباحثة دراسة تناولت هذا المتغير عدا دراسة زكريا لال وعلياء الجندي (2010) رغم إن تطبيقها كان على المعلمين لكن نتائجها أوضحت إن معلمي التخصص العلمي كانت اتجاهاتهم نحو التعليم الالكتروني أكثر ايجابية.

نتائج السؤال الثالث والذي نصه: هل توجد فروق في اتجاهات الطالبات نحو التعليم الالكتروني بكلية التربية جامعة المجمعة باختلاف المستوى الدراسي؟

للإجابة عن هذا التساؤل والتعرف على الفرق بين اتجاهات الطالبات نحو التعليم الالكتروني باختلاف المستوى الدراسي تم تقسيمهن إلى مجموعات بحسب المستوى الدراسي (الثاني، الثالث والرابع) ومن ثم تحليل استجاباتهن باستخدام معامل اختبار التباين الأحادي للمقارنة بين المجموعات المستقلة،(ANOVA) وكانت النتيجة كالتالي:

الجدول رقم (4) يوضح الإجراء

المستوى الدراسي	مصدر التباين	مجموع المربعات	د. حرية	م حسابي	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الثاني	بين المجموعات	15.814	8	7.907	0.270	0.763
الثالث	داخل المجموعات	131.991	40	29.276		
الرابع	المجموع	131.805	32			

يتضح من النتائج في الجدول أعلاه رقم (4) عدم وجود فروق بين اتجاهات طالبات كلية التربية بجامعة جامعة المجمعة نحو التعليم الالكتروني وفقا للمستوى الدراسي الذي ينتمون إليه؛ حيث بلغت قيمة (ف) (0.270) ومستوى الدلالة (0.763)، وهي غير دالة إحصائياً؛ وهذا يعني أن لا اختلاف في اتجاهات طالبات كلية التربية بجامعة جامعة المجمعة نحو التعلم الالكتروني وفقا للمستوى الدراسي الذي ينتمون إليه. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة منير سعيد و موسى صقر (2015) حيث أوضحت انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطالبات نحو التعليم الالكتروني عن تكنولوجيا التعليم عن بعد، تبعًا لمتغير الجنس والمستوى التعليمي والتقدير العام على مستوى الأداة.

النتائج: لقد أسفرت عن الدراسة عن النتائج التالية:

1. أن اتجاهات طالبات كلية التربية بجامعة المجمعة نحو التعليم الإلكتروني كانت ايجابية بدرجة متوسطة بحسب استجابات أفراد عينة الدراسة الحالية.

2. عدم وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات طالبات كلية التربية جامعة المجمعة نحو التعليم الالكتروني وفقا لمتغير التخصص.

3. عدم وجود فروق دالة إحصائيا فى اتجاهات طالبات كلية التربية جامعة المجمعة وفقا للمستوى الدراسي.

التوصيات: من خلال النتائج التي أسفرت عنها الدراسة توصي الباحثة بالاتي:

1. تهيئة البيئة الجامعية وتفعيلها لتطبيق التعليم الالكتروني.
2. ضرورة إعداد المقررات الالكترونية وفق اتجاهات الطالبات الايجابية نحو التعليم الالكتروني.
3. تدريب الطالبات على استخدام أجهزة التقنية الحديثة لتتم الاستفادة من نظام التعليم الالكتروني.
4. تقوية شبكات الإنترنت بالجامعة وأماكن سكن الطالبات.

المقترحات:

من خلال النتائج والتوصيات التي أسفرت عنها الدراسة تقترح الباحثة للباحثين الآتي:

- تطبيق الدراسة على طلبة وطالبات كليات أخرى بالجامعة.
- اثر التعليم الالكتروني على دافعية الطلاب للتعلم.
- اثر التعليم الالكتروني على التحصيل الدراسي.

المراجع:

1. محمد عبد الحميد (2005) البحث العلمي فى تكنولوجيا التعليم – القاهرة عالم الكتب.
2. وائل فاضل و كاظم فرات (2007) اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني (التعليم المفتوح) , الأكاديمية العربية في الدنمارك أنموذجا – كلية التربية والآداب – الدنمارك.
3. عبد اللطيف خليفة وعبد المنعم محمود(1993) سيكولوجية الاتجاهات–دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع – القاهرة.
4.احمد على حسين الجمل (2005) تحديات استخدام التعليم الالكتروني بشكل متكامل في المدارس المصرية – دراسات وبحوث تكنولوجيا التربية–الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية.
5. ريا إبراهيم إسماعيل الدوري (2001) اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الشهادة الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات– رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة المستنصرية كلية الآداب.
6. محمد إبراهيم عيد (2000) علم النفس الاجتماعي–مكتبة زهراء الشرق–القاهرة.

7. صادق عبيس الشافعي، علي تركي شاكر، محمد كاظم منتوب (2014) بعنوان: اتجاهات طلبة كلية التربية للعوم الإنسانية في جامعة كربلاء نحو استخدام الشبكة العنكبوتية (الانترنيت)، مجلة كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل، العدد (16).

8. معتز سيد عبدا لله وعبد اللطيف محمد خليفة (2007) علم النفس الاجتماعي–دار غريب–القاهرة.

9. غسان قطيط (2009) الحاسوب وطرق التدريس والتقويم –عمان–دار الثقافة ط.1

10. محمد الهادي (2005) التعليم الالكتروني عبر شبكة الانترنت–الدار المصرية اللبنانية القاهرة ط.1

11. . Borstorf,P & lowe,S (2006) E learning Attitudes and behaviors of end users. Allied Academics International Conference – Academy of Educational Leadership Proceeding - 12(7);45-53

12. زكريا يحيى لإل و علياء عبد الله الجندي (2010) الاتجاه نحو التعليم الالكتروني لدى معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بمدينة جدة.مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية المجلد الثاني العدد الثاني.

13. منير سعيد عوض، موسى صقر حلس، بعنوان (2015) الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية) المجلد التاسع عشر، العدد الأول.